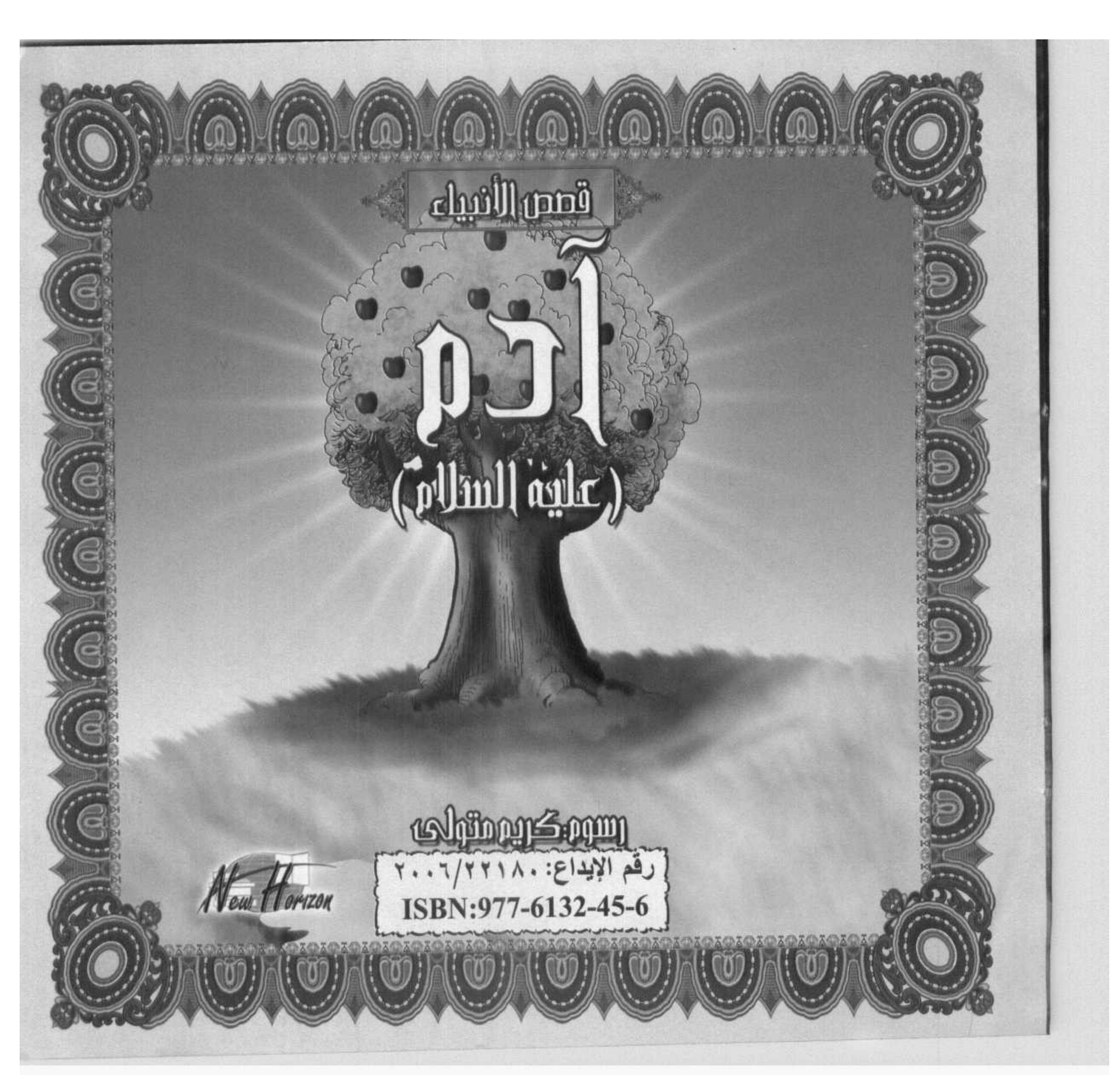
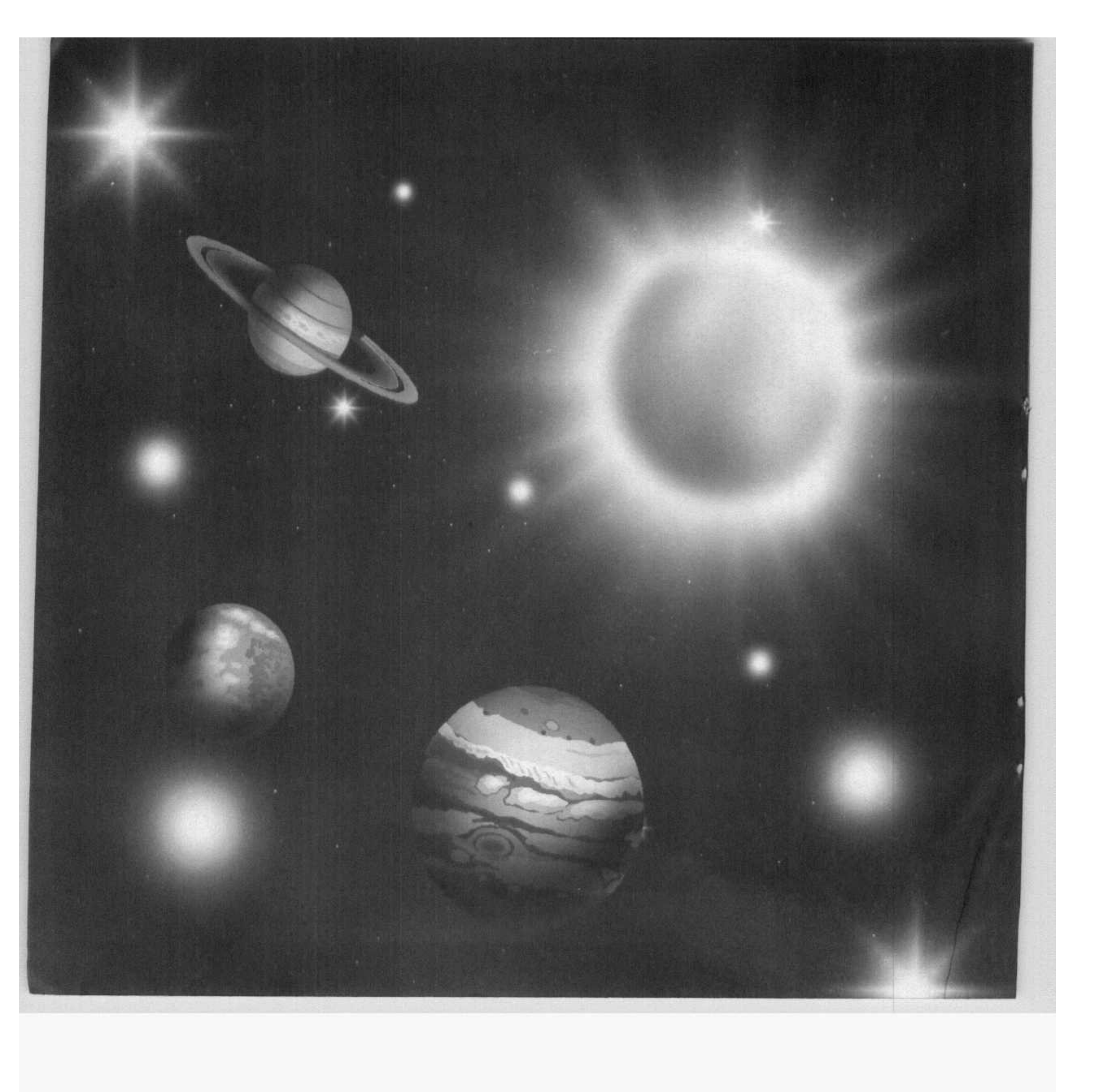
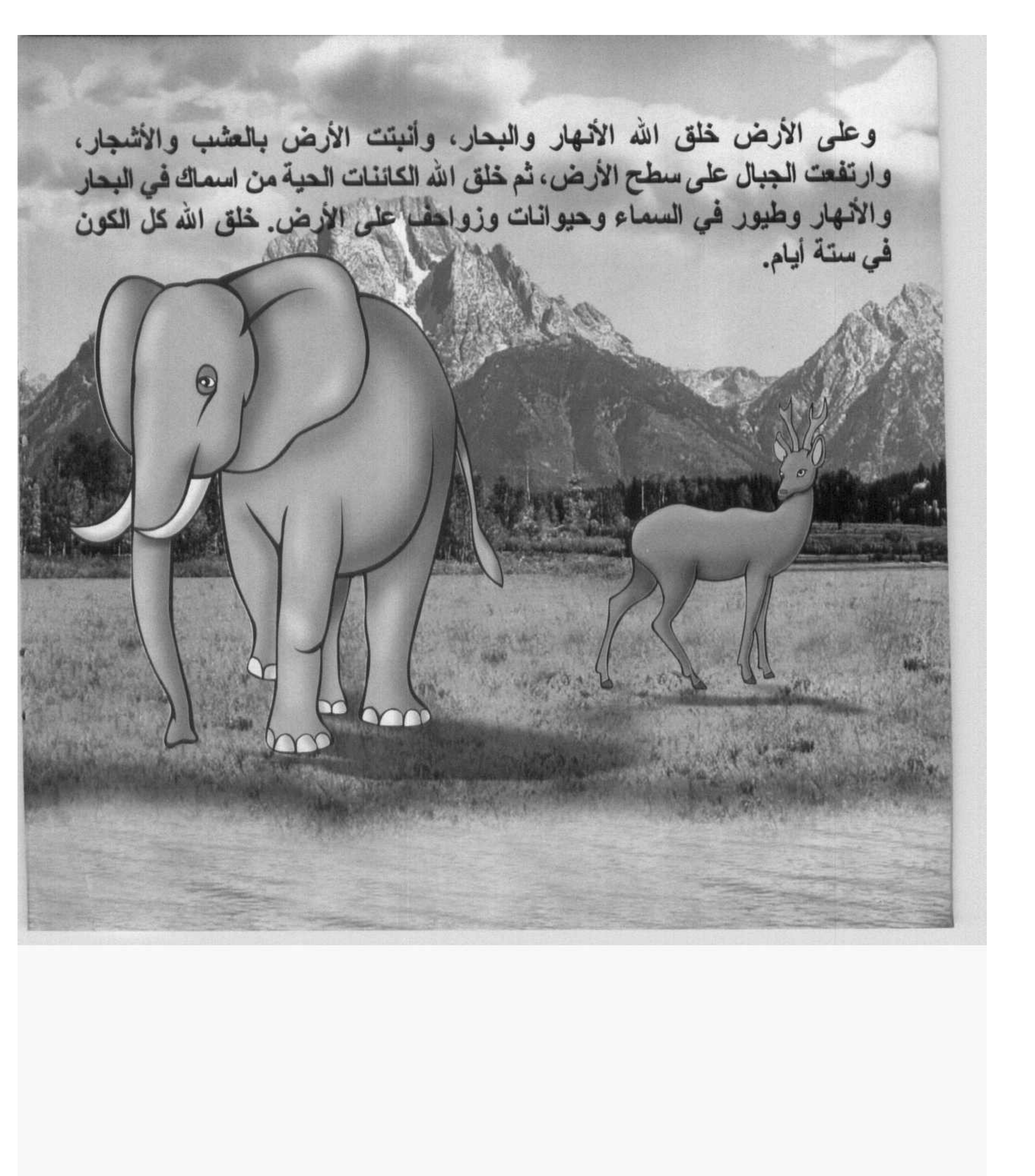


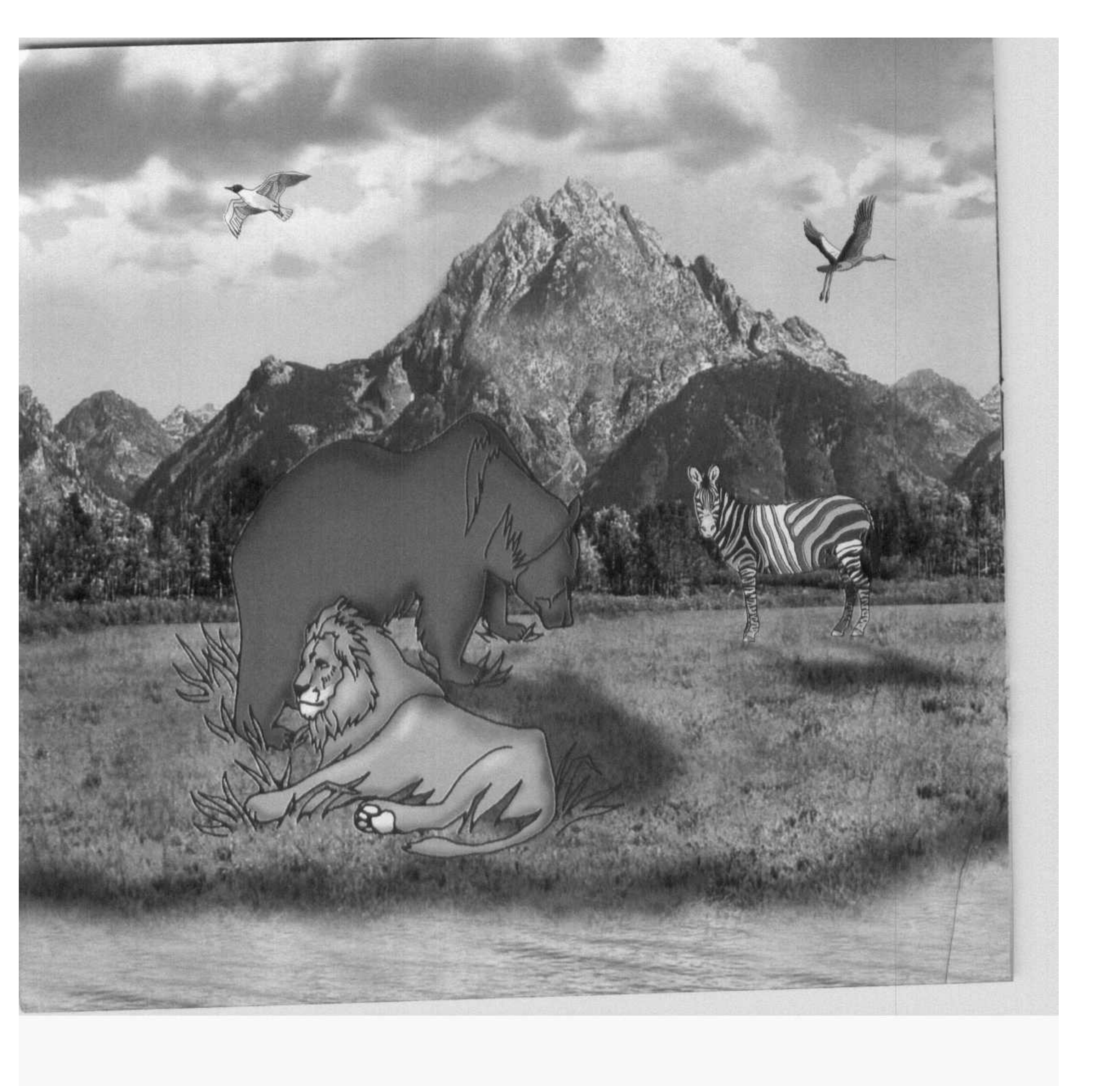
رقم الإيداع: ٢٠٠٦/٢٢١٨٠
ISBN:977-6132-45-6

في زمان قديم جداً جداً، كان الله وحده ولا شئ معه، وشاء الله أن يخلق الكون الذي نعيش فيه، فخلق السماوات والأرض. وزين الله السماوات بالكواكب والنجوم والشمس والقمر، وخلق الله الأرض التي نعيش عليها الآن.

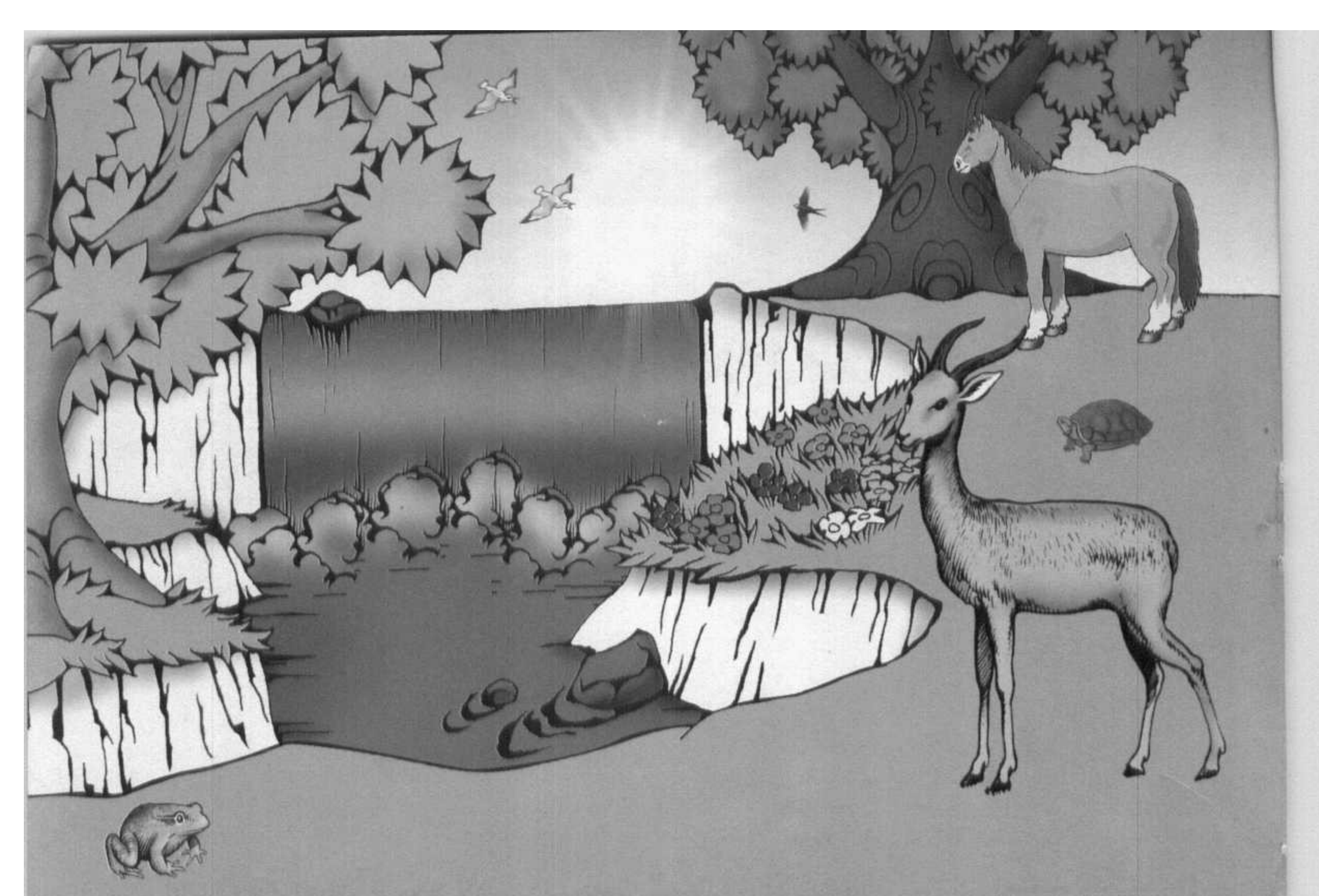





وعلى الأرض خلق الله الأنهار والبحار، وأنبتت الأرض بالعشب والأشجار،
وارتفعت الجبال على سطح الأرض، ثم خلق الله الكائنات الحية من اسماك في البحار
والأنهار وطيور في السماء وحيوانات وزواحف على الأرض. خلق الله كل الكون
في ستة أيام.



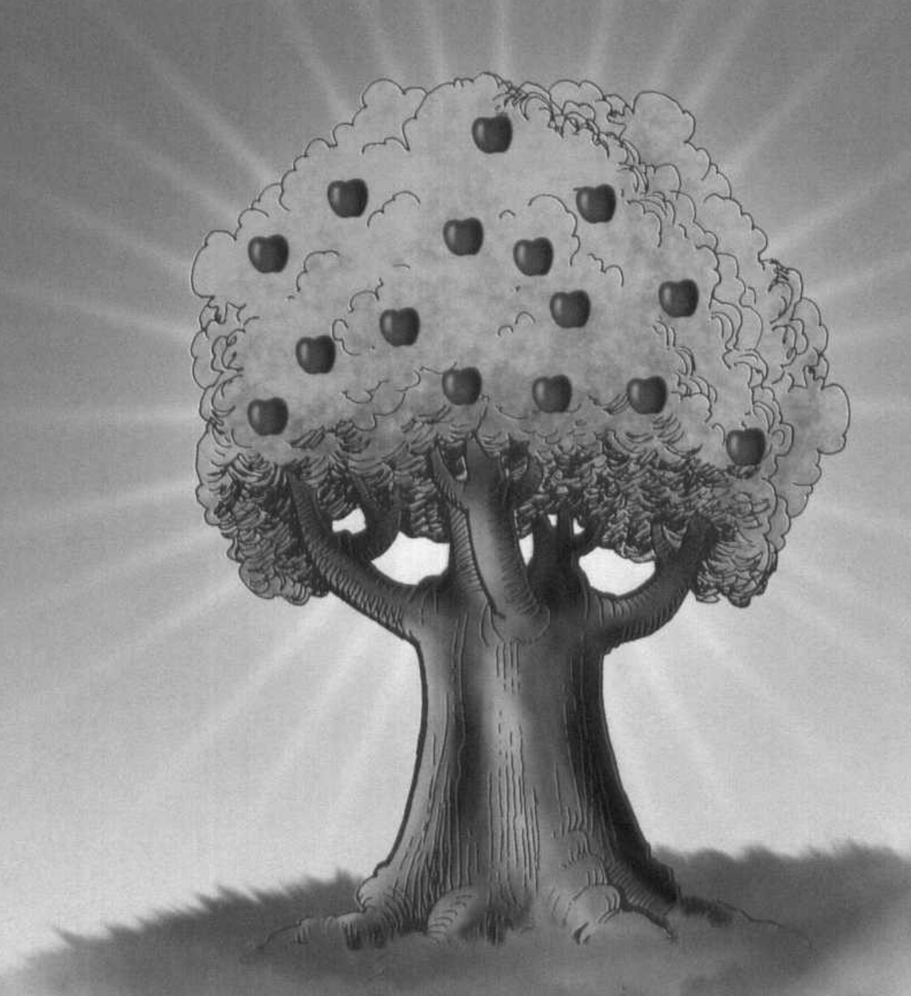
جمع الله الملائكة وقال لهم: إني سأخلق إنساناً يكون خليفة لي في الأرض ليعبدني وليعمر الأرض، فقالت الملائكة: أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك، قال الله: إني أعلم ما لا تعلمون، فخلق الله أول إنسان آدم عليه السلام من التراب والطين، خلقه الله في أحسن صورة ونفخ فيه من روحه.



وعلم الله آدم أسماء كل شئ في هذا الكون، من كواكب ونجوم وطيور وأشجار وجبال وأنهار، ثم عرض الله على الملائكة العديد مما خلق وقال: أنبئوني بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين، قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا أنك أنت العليم الحكيم ، قال الله يا آدم أنبئهم بأسمائهم فأخذ آدم يذكر أسماء كل الأشياء فقال الله ألم أقل لكم إني أعلم غيب السماوات والأرض وأعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون.

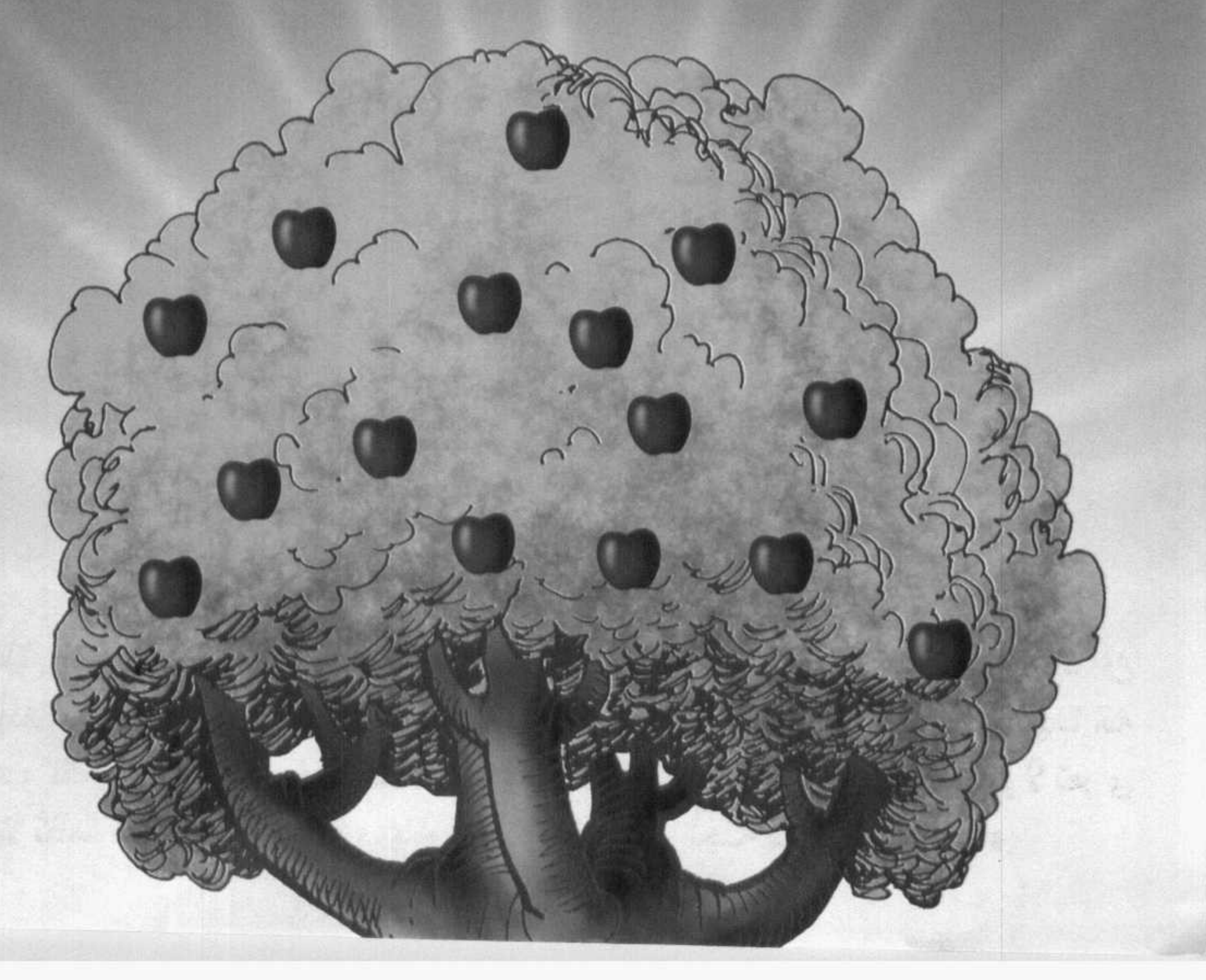


أمر الله الملائكة أن تسجد لآدم، فسجدت الملائكة ألا إبليس أَبى أن يسجد فقال الله: له ما منعك أن تسجد إذ أمرتك قال إبليس: أنا خير منه، خلقتني من نار وخلقته من طين، غضب الله على إبليس وطرده من الجنة فطلب إبليس من الله أن يتركه حياً ليوم القيامة لأنه سيغوي آدم وذريته فقال الله: أنك ستعيش حتى يوم القيامة ولكني ميزت آدم وذريته بالعقل فمن تبعك منهم فلا يلوم إلا نفسه ومن لم يتبعك دخل الجنة.



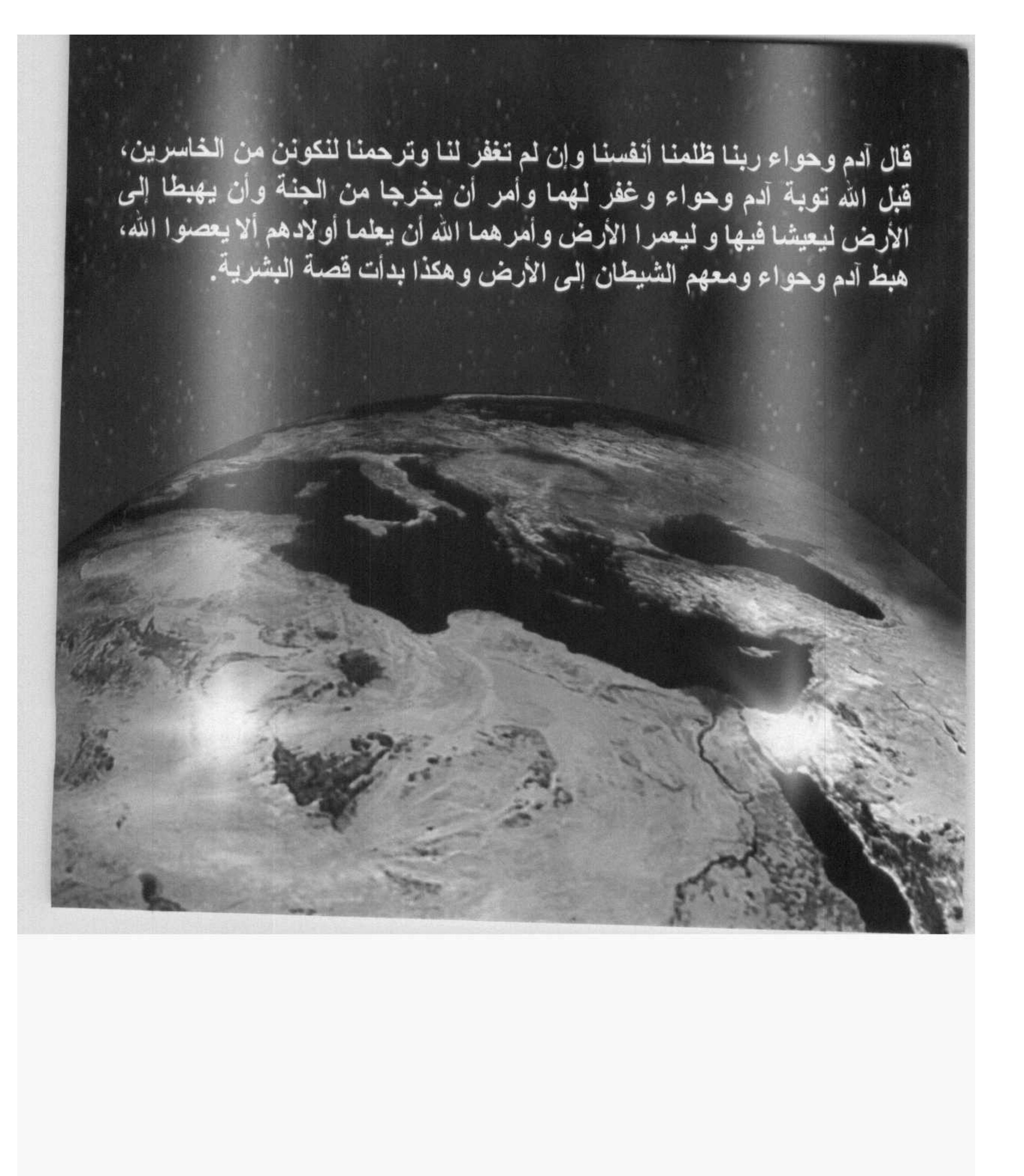
خلق الله لآدم زوجة هي حواء، وأسكن الله آدم وحواء في الجنة وقال لهما أن يأكلا من شجر الجنة ما عدا شجرة واحدة، وحذرهما الله من إبليس فقال لهما انه عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى إن لك أن لا تجوع فيها ولا تعرى ولا تظمأ فيها ولا تضحى، وعاش آدم وحواء في الجنة في سعادة وهناء.

دخل إبليس الجنة وراح يوسوس لآدم فقال له: هل أدلك على شجرة الخلد ومُلك لا يبلى، فتركه آدم فأسرع إبليس ليكمل وسوسته فقال لم ينهاكم الله عن تلك الشجرة إلا أن تكونا ملكين أو تكونا من الخالدين، فأقسم إبليس له بالله إني لكما من الناصحين.





قال آدم وحواء لا يمكن أن يحلف أحد بالله وهو كاذب فلا بد انه صادق، فأكلا من الشجرة فبدا لهما انهما ليس عليهم ثياب فأخذا يقطعان أوراق من شجر الجنة ليسترا بها جسديهما. ووسط هدوء الجنة قال الله لآدم وحواء ألم أنهكما عن تلكما الشجرة وأقول لكما إن الشيطان لكم عدو مبين.


قال آدم وحواء ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين، قبل الله توبة آدم وحواء وغفر لهما وأمر أن يخرجا من الجنة وأن يهبطا إلى الأرض ليعيشا فيها و ليعمرا الأرض وأمرهما الله أن يعلما أولادهم ألا يعصوا الله، هبط آدم وحواء ومعهم الشيطان إلى الأرض وهكذا بدأت قصة البشرية.